# الإمارات تستخدم أطفالا آليين في سباقات الهجن

دبي / الوكالات

بدأت الإمارات العربية المتحدة باستخدام أطفال آليين "روبوتات" يتم التحكم فيهم عن بعد لأول مرة لامتطاء النوق التي تشارك في سباق الهجن وذلك في سباق وصف بالتجريبي بعد أن شددت الدولة حظر استخدام الأطفال في تلك السباقات.

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية إن مسؤولين وصفوا استخدام الأطفال الآليين خلال سباق أقيم في أبو ظبي أمس بأنه تجربة ناجحة.

ويبلغ وزن الواحد من الأطفال الآليين المستخدمين في السباق ١٥ كلغم وقد تم إلباسهم الزي التقليدي لأطفال الهجن.

وينوي مسؤولون من الإمارات طلب ١٠ آلاف طفل آلي من دول آسيوية مصنعة واليابان بتكلفة تبلغ ألفي دولار لكل جهاز.

وجرمت الإمارات في وقت سابق من هذا الشهر استخدام أطفال تقل أعمارهم عن ١٨ عاما في سباقات الهجن وهي ممارسة أدينت عالميا بوصفها أحد أنواع العبودية.

وتريد الإمارات وقطر -التي جرمت أيضا امتطاء الأطفال لتلك النوق في وقت سابق- استخدام أطفال آليين يتم التحكم فيهم عن بعد عبر نظام تحكم يتم تنصيبه على ظهر النوق.

وتقول جماعات حقوق الإنسان إن آلاف الأطفال بعضهم يبلغ عمره أربع سنوات يستخدمون لامتطاء تلك النوق في تلك الرياضة الشعبية في الإمارات.

وتشير تلك الجماعات إلى أن العديد من هؤلاء الأطفال وأغلبهم من دول آسيوية فقيرة خطفوا أو باعتهم عائلاتهم، وأنهم يعيشون في ظروف تشبه السجون ويتم تجويعهم ليصبحوا أخف وزنا لكي تعدو النوق التي يمتطونها بشكل أسرع.

# الصين ضيفاً على مهرجان القاهرة السينمائي

القاهرة / وكالات

اختار مهرجان القاهرة السينمائي الدولي جمهورية الصين الشعبية ضيف شرف الدورة القادمة في تشرين الثاني القادم حيث تشارك بثلاثين فيلما منها اثنان في المسابقة الرسمية.

أعلن ذلك رئيس المهرجان شريف الشوباشي في مؤتمر صحفي بدار الاوبرا مضيفا أن الدورة التاسعة والعشرين ستفتتح يوم ٢٩ تشرين الثاني بالفيلم الصيني (منزل السكاكين الطائرة) كما يرأس لجنة التحكيم المخرج الصيني هي بينج.

وأضاف أن المهرجان الذي يستمر حتى التاسع من كانون الاول اختار الصين ضيف شرف بمناسبة احتفالها هذا العام بمرور مئة عام على بداية السينما بها كما أنها ليست فقط قوة اقتصادية وسياسية وانما قوة سينمائية أيضا.

وقال ان الدورة الجديدة تشمل أنشطة أساسية منها بانوراما للسينما الافريقية وبانوراما للسينما اللبنانية تعرض فيها أفلام أنتجت في السنوات العشر الماضية كما تشارك الممثلة اللبنانية كارمن لبس في لجنة التحكيم.

## بين قوسين

(...)

## حلم يوسف

عامر القيسي

يوسف.. نبتت على قلبه اثنتا عشرة قرنفلة، كل القرنفل كان أبيض، عابقاً، أنيقاً نام ليلة الاربعاء مع حلمه الذي إنتظره مع كل قرنفلة نمت فوق مساحة قلبه.

وعده والده الكاسب المسكين الفقير بدراجة هوائية في اول سنة ينجح فيها أولاً على صفه في خطوته الاولى نحو المعرفة أخفق الاب المسكين في تحقيق حلم صغير ليوسف، يرفسه أطفال آخرون الى مكبات النفايات ضجراً ومللاً ونزقاً، بحثاً عن أحلام اكثر طموحاً ودلالاً وترفاً وتواصل إخفاق الاب الكاسب الفقير احد عشر عاماً بالتمام والكمال، وفي كل عام كان يقنع الاب نفسه بكلمة (الله كريم).. لكن يوسف كان يحدق في وجه والده حزناً، لكنه لم يتوقف مرة واحدة عن عادته المحببة، تسليم نتيجة امتحان نهاية السنة أولاً على صفه ويتسلم من والده الفراغ.. استمر هذا التبادل غير العادل أحد عشر عاماً... لكن هذه السنة كانت القرنفلة الثانية عشرة محظوظة فالمعادلة تبدلت، التفوق مقابل الدراجة الهوائية، التفوق مقابل حلم يوسف الذي صبر عليه سنوات وسنوات.

ايها السادة، ربما لاتصدقون ان الاب، إنقطع في الشهرين الاخيرين عن شراء السجائر وهو المدمن عليها منذ اكثر من أربعة عقود وأجل كل ضرورياته اليومية من أجل حلم يوسف واجل كل مساءاته المسترخية تحت ظلال اشجارالبوكالبتوس في شارع النضال.

صباح الثلاثاء إنقطع (أبو يوسف) عن عالمه اليومي المرهق وحمل حلم يوسف على كتفه، بعد ان دفع آخر دينار في جيبه لتحقيق حلم طال إنتظاره، أثنتا عشرة سنة من اجل دراجة هوائية، ياللهول... ياللحياة، كان خفيفاً هذا الحلم المعلق على كتف الاب يمسحه بيده ويوسف الغض الصابر المنتظر يؤكد لاقرانه إن حلمه سيصل اليوم بل الآن ولحظتها التقطت عينا يوسف حلمه معلقاً قفز من بين أقرانه بسرعة الفهد ورشاقته، في لحظات كان ابن القرنفلات البيض يمتطي صهوة حلمه منطلقاً بين الازقة والبيوت القديمة الفقيرة متباهياً ذلك ان حلمه أصبح إحدى حقائق حياته البسيطة البريئة، دراجة هوائية مقابل وثيقة مجيرة مسبقاً بالتفوق.

ليلة الثلاثاء لم تسعه الفرحة لم يسعه الزمن ناما معاً يوسف والحلم على فراش متواضع كان يوسف، (ياعيني عليه)، يتوسل الليل ان ينقضي كان يسعى بحلمه الى صباحه الدموي المنكود!

جاء الصباح واستيقظا معاً، يوسف والحلم ركضا معاً ابتسما لنهار مجهول، لنهار مشبع بحيوية الطفولة وانطلاقها بلا هدف سوى، صدفة مترعة بالابتهاج البريء. الابتهاج بعالم بلا سلاح ولاقتل ولاضغائن ولامؤامرات.

يوسف والحلم، هل استمر طويلاً مثل اعوام الانتظار، اثنتا عشرة سنة لحلم طفولي بريء تدمر في لحظة موت أسود.

يوسف والحلم، اصبحا جزءاً من اللاشيء جزءاً من ذاكرة لموت متربص بنا في كل متر من تراب هذا الوطن الجريح.

صباح الاربعاء الدامي، الاسود اللعين طار يوسف مع حلمه طيراً من طيور الله، طيراً من طيور الفجيعة العراقية.

يوسف.. يايوسف انى لحلمك ان يدوم.. انى لليلتك الطويلة ان تتكرر ثانية.. انى لك ياكبدي ان تعيد أنتظارك وصبرك؟، يايوسف الصغير الجميل البريء داهمك موت اهوج واعمى حول حلمك مع جسدك الى نثار في هواء هذا الوطن الذي لم تنطق فيه شفتاك سوى (موطني.. موطني).

اعذرنا يايوسف، اعذر عجزنا عن إدامة حلمك، فأحلامنا هي الاخرى مشظاة ومتناثرة ولانعرف حتى لحظة تشظينا معها، نسير مثلك بدراجة الصدفة فوق أرصفة وشوارع الموت، نقول ماعلينا ولانعرف متى تأتينا رصاصات الغدر المنطلقة من أزمنة سحيقة للظلمة، كل الشوارع يايوسف مشروع لإحراق أحلامنا لكن حلمك كان اسرع بالاحتراق لانه الاجمل، وربما كي تكون الشاهد الاصدق لتهز ضمير العالم بعد ان غسلنا ايادينا من اولاد العمومة.

ماذا نفعل لحلمك يايوسف؟ وهل نستطيع ان نحافظ على أحلام اطفالنا الذين قد يلتقون بك في أية لحظة؟

# شخصية الانسان..هل لها علاقة بالاسم؟

بغداد / استراحة المدى

جاءت جارتنا أم حمزة مسرعة بعد ولادتها بأربعة اشهر لابنها الرابع الى بيتنا وهي تسأل عن أسم نختاره لابنها، استغربنا منها لأن هناك مليوناً بل ملايين الاسماء الموجودة على كوكبنا فكيف تعجز عن ايجاد اسم لأبنها؟! قالت: ان عمها -أي والد زوجها- هو من اختار اسماء احفاده الثلاثة، حمزة وعلي عمر، والآن بعد رحيله فشلنا في الاتفاق على الاسم الملائم لأبننا، طرحت عليها اول اسم تبادر الى ذهني وهو ايثار لأنه أسم جميل ومحبب وذو معنى لطيف، وافقت وهي تردد الاسم مراراً وتكراراً، موقف جارتي أثار فضولي لمعرفة اراء الناس في قضية الاسماء وكيف يختارون اسماء أبنائهم، هل تأتي عفوية أم لسبب معين؟ بعض الاشخاص يحملون اسماء غريبة وليس لها معنى قد تكون اجنبية أو ذات طابع مميز وهناك من الناس من يتضايق من اسمه ويصب اللوم على من اسماه بل ربما حاول استبداله بأسم آخر، صديقتي (سوزان) تقول: لدي حكاية مع اسمي فقد كرهته جداً بسبب عدم وجود معنى له ولانه ثقيل في اللفظ فبعض الاصدقاء يناديني (سوسان) أو (زوزان) وهذا الشيء اغضبني كثيراً بسبب الاغلاط الكثيرة التي تحدث في اسمي لذا فأني اقنعت اهلي ان ينادوني بأسم اخر اخف واحب وهو سونة فهذا الاسم احبه اكثر ويجعلني اصغر من عمري، السيد (ابو علياء) شاب متزوج ولديه طفلة واحدة يقول: قبل زواجي احببت فتاة تدعى علياء لدرجة الجنون.ولكن اهلها رفضوا تزوجيها لي وزوجوها لشاب اخر فأقسمت ان اسمي اول طفلة لي باسم حبيبتي، وفعلاً بعد ان تزوجت ورزقت بابنتي البكر اسميتها علياء لكي ابر بقسمي وكذلك لكي تصبح ذكرى جميلة لعلاقة حب عشتها في حياتي برغم اني وجدت معارضة شديدة من زوجتي بسبب غيرتها ولكنها استسلمت للأمر لأصراري عليه، السيد (أبو ارثر) يقول عن تسمية ابنه بهذا الاسم برغم انه انكليزي: لقد عشت في انكلترا اربع سنوات وقد تعرفت هناك على شاب انكليزي اسمه آرثر وقد ساعدني كثيراً في التنقل والتجول في انكلترا واصبح صديقاً مقرباً لي لدرجة انني بكيت متأثراً عندما فارقته وعدت الى الوطن، وبعد زواجي وولادة اول طفل لي اسميته آرثر لعمق محبتي بهذا الشخص الطيب الذي لن انساه طوال حياتي، أما آرثر وهو شاب في العشرين من عمره يقول: دائما يتصور الناس أني مسيحي أو من دولة اخرى بسبب اسمي حتى ان صديقاً اقترح علي ان اغيره ولكنني رفضت لأنني اعرف بان ابي يحب هذا الاسم ويعتز به فلم ارد ان اجرح مشاعره برغم اني واجهت صعوبات كثيرة مع اسمي. (أوراد) شابة لطيفة ولكنها تعاني من عقدة اسمها تقول: صحيح ان اسمي جميل ومعناه لطيف جداً ولكنه غريب ولفظه صعب حتى ان امي تختصرة الى وردة لعدم قدرتها على لفظه بالشكل الصحيح لذلك فقد كرهته واراد ابي ان يغيره لولا تدخل اخي الكبير الذي اصر عليه لأنه هو من اسماني به، السيد (ابوخليفة) يقول: بعد ولادة ابني البكر اردت ان اسميه (عمر) ولكن ابي (يرحمه الله) اصر على تسميته (خليفة) تيمناً بجدي فاسميته وانا كاره لهذا الاسم لانه طفل صغير والاسم كبير وقديم لذا فنحن ابقينا اسم خليفة في شهادة الميلاد واصبحنا نناديه (عمر) هناك الكثير من الحكايات مع الاسماء واصحابها البعض منها غريب والبعض الآخر طريف. قصة طريفة رواها احد الاقرباء عن شخص اسم والده (ضايع) يقول هذا الشخص: زرت مرة احد الاصدقاء ولديه بعض الضيوف وحين عرفني عليهم ذكر اسمي (علاء ضايع) امامهم فصرخ أحد الضيوف لنذهب وندور عليه، ظناً منه بأنني انا ضايع ولكن شرح صديقي الأمر له وبان اسم والدي ضايع ولست ضائعاً حقاً، فضحكنا كلنا وبقيت دائماً اتذكر هذه الحادثة الطريفة، رجل كبير في السن يقول: اصر ابي على تسميتي (زبالة) لأن احد العرافين قال له إما ان يسميني زبالة أو اموت لذا فاسماني وظل اسمي مع انه غريب جداً وهناك حادثة حصلت لي ففي احد الايام جاء شاب الى جار لي يسأل عن مكان الزبالة فظن الجار بأنه يبحث عني فجاء به الي فبقي الشاب حائراً واعاد السؤال الى جاري يسأله عن مكان الزبالة فقال له جاري: هذا هو فأحرج الشاب وقال إنه لايريد رجلاً بل يريد مكان الزبالة لكي يرمي بها أوساخ بيته لانه جديد على المنطقة خجل جاري من عندي واعتذر هو والشاب عن سوء الفهم هذا وانا انظر بتعجب لهذه المسألة كلها، السيدة ام ايمن تقول: ان اسماء اولادي اتت من احداث مررنا بها فبعد ولادة ابني الاول توفي اخي ايمن فأسميت ابني على اسم اخي، أما ابنتي اشراق فاسميتها بعد ان كان الجو ممطراً وغائماً لتشرق علينا الشمس مع ولادتها أما ابني الثالث فقد اسميته تحرير بعد سقوط النظام اذن فاسماء ابنائي لها معاني في حياتنا اكثر من كونها مجرد اسماء.

ان التسمية للأبناء لاتأتي اعتباطاً بل قد تكون لها معاني كثيرة ودلالات تجعل من الاسماء ذكريات لحوادث مرت بنا أو لأشخاص كانوا عزيزين علينا أو لكي لاننساهم فعند مناداة ابنك بشخص عزيز عليك كفيل بان يثير جميع الذكريات المخزونة في ذاكرتك أو العواطف المكبوتة في قلبك اذن فلنجعل الاسماء كرامة يتزين بها اصحابها لان اكثر شيء يصاحب الانسان ويبقي معه منذ بداية حياته الى مماته هو اسمه سواء كان جميلاً اوقبيحاً، خفيفاً أو ثقيلاً واجمل الاسماء هي ماجعلت من صاحبها اكثر قوة وشجاعة أو تجعله اكثر جمالا ووسامة أو تزيد من ثقته بنفسه لان الاسماء كرامة لاعلامة.

## كمبيوتر و انترنيت

# متصفح فايرفوكس يواصل نجاحه على حساب إنترنت إكسبلورر

أفادت شركة أميركية متخصصة في برمجيات وإحصاءات استخدام الإنترنت بأن متصفح الإنترنت "فايرفوكس" يواصل نجاحه مجتذبا إليه أعدادا متزايدة من مستخدمي متصفح "إنترنت إكسبلورر" الذي تطوره شركة مايكروسوفت.

وقالت شركة "نت أبليكيشنز دوت كوم" إن فايرفوكس (Firefox) استحوذ شهريا على ٠,٥ إلى ١٪ من حصة إنترنت إكسبلورر في سوق متصفحات الإنترنت خلال هذا العام.

فبنهاية حزيران الماضي بلغت حصة متصفح "فايرفوكس" ٨,٧١٪، بعد أن كانت ٨٪ بنهاية أيار، و٧,٣٨٪ بنهايةنيسان السابق.

وفي ذات المدة تراجعت حصة إنترنت إكسبلورر من ٨٨٪ في أبريل/نيسان إلى ٨٧,٢٣٪ في أيار، ثم ٨٦,٥٦٪ في نهاية حزيران الماضي.

وقال التقرير إنه رغم كون "إنترنت إكسبلورر" لا يزال في الصدارة بفارق كبير عن أقرب منافسيه، فإنه باقتراب متصفح "فايرفوكس" من الاستحواذ على ١٠٪ من سوق متصفحات الإنترنت يتوقع أن يزيد عدد مستخدميه بصورة كبيرة خلال الفترة القادمة.

ورجح أن يتحول من منتج يقبل عليه الأشخاص المهتمون بالتكنولوجيا إلى منتج ذي مصداقية لدى عموم المستخدمين. وكذلك عندما تقبل الشركات الكبرى على الاعتماد عليه على نطاق واسع، وهو ما بدأته فعلا شركة IBM.

وفي المرتبة الثالثة في حصص متصفحات الإنترنت، بحسب التقرير، يأتي متصفح "سفاري" الذي تطوره شركة "آبل" للحاسوب بنصيب ١,٩٣٪، ثم "نتسكيب" الذي تملكه شركة "أميركا أون لاين" بنصيب ١,٥٥٪، ثم "أوبرا" الذي تطوره شركة نرويجية مدعومة من شركات نوكيا وموتورولا وIBM، بنصيب ٠,٥٩٪.

يذكر أن متصفح "فايرفوكس" حصل على لقب "منتج العام في قائمة مجلة بي سي ورلد" لأفضل المنتجات التكنولوجية للعام ٢٠٠٥.

كما أنه متصفح مجاني مصمم وفقا لنموذج المصدر المفتوح أي أن المستخدمين والمبرمجين يمكنهم الاطلاع على شيفرته وتحويرها وتوزيع النسخ المحورة على آخرين بحرية تامة. وهذا في مقابل المنتجات الأخرى ذات المصدر المغلق، كإنترنت إكسبلورر مثلا، التي لا يمكن الاطلاع على شيفرتها.

وكانت مايكروسوفت أعلنت في شباط الماضي أنها ستطرح خلال الصيف الحالي إصدارا جديدا من متصفح إنترنت إكسبلورر (IE7) مشتملا على الكثير من الإضافات التي تجعل تصفح الإنترنت أكثر أمانا، ومنها تطبيقات مضادة لبرامج التجسس (spyware)والفيروسات ومواقع الاحتيال.